تحقيق (سورة الأنفال) من (نواهد الأبكار و شوارد الأفكار) للإمام السيوطي
حاشية على تفسير البيضاوي

الدكتور عبد الجواد سالم عثمان
جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/٩/٧ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/١١/٢٠

ملخص البحث :

يتناول البحث تحقيق تفسير (سورة الأنفال) للإمام السيوطي من تفسيره المسمى: (نواهد الأبكار و شوارد الأفكار) وهي حاشية على تفسير البيضاوي المسمى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل).

وتكمن أهمية هذه الحاشية بكونها ملخصا لجهود ثلاثة علماء هم الإمام الزمخشري الذي ألف تفسير الكشاف، ثم الإمام البيضاوي الذي لخص الكشاف ، ثم الإمام السيوطي الذي وضع حاشية على تفسير البيضاوي٠ونجد أن كثيراً من أهل العلم اعتمدوا على هذه النسخ في تدريس العلوم٠لاحتوائها على الكثير من القضايا العلمية ، مثل القضايا العقائدية والفقهية اللغوية والنحوية والصرفية والبلاغية وغيرها، بعد أن أشبعها الإمام السيوطي بحثاً ودراسةً وتوضيحاً وبياناً.

Investigating the Sura of Ai-anfal from "The Breasts of Virgins and the Wanderings of Ideas"for A-Imam Al-Siyooti a comment on the explanation of Al-ythawi

Dr. Abd Aljawaad Salim Othman

University of Mosul/ College of Islamic Sciences

Abstract:

This paper deals with the realization of the explanatiu of Al-Anfaal verse depending on Al-Siyooti explanation iu his book entitled The Breasts of the Virgins and the erratic Ideas which is a comment on the explanation of Al Baythawi cntitled The Lights of Descent and the Secrets of Interpretation .

The importance of this comment lies in that it is a summary of the

effort of three scientists of religion ,viz.: Al-Imam Al-Zamakhshari, who writes Al-kashaaf explanation , Al-Imam Al-Baythawi, who summarizes Al-Kashaaf,and Al-Imam Al-Siyooti who puts a comment on the explanation of Al- Baythawi.

So many of the people of science have depended on these copies in teaching sciences , because of its inclusion of many scientific issues like , the issues of creed , jurisprudence, linguistics, grammar ,sarif , and rhetoric .Al-Imam Al-Siyooti enriched such explanation by searching , studying , clarification and explanation .

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم)، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

أنزل الله سبحانه وتعالى كتابه بالحق المبين ، فأخرج الناس من الظلمات إلى النور ،وكل ذلك بفضل القرآن الكريم. فأقبل عليه العلماء ينهلون من ينابيعه الصافية، حفظاً، وفهماً، ودراسةً، وبحثاً، وتفسيراً، وعملاً، وسلوكاً، واتباعاً.

يتناول البحث تحقيق تفسير(سورة الأنفال) للإمام السيوطي من حاشية على تفسير البيضاوي المسماة: (نواهد الأبكار وشوارد الأفكار).

وتكمن أهمية هذه الحاشية بكونها ملخصا لجهود ثلاثة علماء هم الإمام الزمخشري الذي ألف تفسير الكشاف، ثم الإمام البيضاوي الذي لخص الكشاف ، ثم الإمام السيوطي الذي وضع حاشية على تفسير البيضاوي،ونجد أن كثيراً من أهل العلم اعتمدوا على هذه النسخ في تدريس العلوم،لاحتوائها على الكثير من القضايا العلمية ، مثل القضايا العقائدية والفقهية اللغوية والنحوية والصرفية والبلاغية وغيرها، بعد أن أشبعها الإمام السيوطي بحثاً ودراسةً وتوضيحاً وبياناً.

وكان منهج التحقيق كالآتي :

١. الاعتماد على النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في دار المخطوطات ببغداد وقد رمز للنسخة (أ) وجعلها الأصل و(ب) ،(ج) وجعلها الفرع.
٢. جرى مقابلة النسخ بعد استنساخها لإثبات الفروق بين النسخ من اختلاف بالعبارات والكلمات .
٣. التحقق من الآيات القرآنية،بعد عزوها وكتابتها برسم المصحف الشريف.

٤. ضبط النصوص وتحديد مقاطعها باستعمال علامات الترقيم المتفق عليها ليتسنى للقارئ الرجوع إليها بيسر.
٥. إثبات رقم الصفحات للنسخة الأم (أ) ٠
٦. تخريج الأحاديث النبوية من كتب السنة المطهرة بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث وذكر الكتاب والباب.
٧. الترجمة للأعلام المذكورين ترجمة موجزة ، مع ذكر المصادر التي أخذت منها هذه الترجمة .
٨. عزو الأقوال والنصوص التي نقلها الإمام السيوطي إلى قائليها من مصنفاتهم ،لمعرفة المفقود ، منها والمخطوط ، وتم عزو المفقود إلى الكتاب الذي نقله السيوطي منه .
٩. أما الأقوال التي لم يتم العثور على كتب قائليها إما لفقدانها ، أو لعدم معرفتها فقد تركت من دون وضع هامشاً لها ، ولكن قوست بأقواس التنصيص الأربع ، لاعتبارها منقولة بالنص .
١٠.شرح الألفاظ الغريبة وذلك بالاستعانة بكتب معاجم اللغة والصحاح.
١١.عزو الأشعار إلى قائليها بذكر المصادر المستقاة منها هذه الأشعار .

وصف النسخ المخطوطة:

قمنا بالاعتماد على ثلاث نسخ في تحقيق سورة الأنفال ورمزنا للأصل بـ (أ) لكونها الأقدم من بين النسخ ثم (ب) و (جـ) ، فالنسخة (أ) نسخة مصورة عن النسخة الأصل المحفوظة في المركز الوطني للمخطوطات في بغداد، والتي تحمل الرقم (٣٨٢) وتقع في (١٠) ورقات، وقد ضمت كل صفحة منها (٣٥) سطراً، ومعدل الكلمات في كل سطر (١٥) كلمة تقريباً وقياسها ٢٧ × ١٦.٥ سم.

أما النسخة (ب) فهي نسخة مصورة عن الأصل في المركز الوطني للمخطوطات في بغداد المرقمة (٢٩٦٥٦) ، وتقع في (١٠)ورقات، وقد ضمت كل صفحة منها (٣١) سطراً، ومعدل الكلمات في كل سطر (١٥) كلمة تقريباً وقياسها ٢٥×١٤ سم.

والنسخة (جـ) مصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، في خزانة حسن باشا الجليلي حيث تحمل الرقم (٢٥/٩٦)،وتتكون من (١٠) ورقات، وضمت كل صفحة منها (٢٥) سطراً، ومعدل الكلمات في كل سطر ما يقارب (١٥) كلمة تقريباً، وقياسها ٢١×١٦ سم.

ترجمة الإمام السيوطي

- أسمه ونسبه :

هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر الكمال بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضري السيوطي الطولوني الشافعي[١]، ويعرف بابن الأسيوطي[٢]، سماه والده بعد الأسبوع الأول عبد الرحمن ولقبه جلال الدين.

- ولادته :

ولد الإمام السيوطي (رحمه الله) بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة (٨٤٩) هـ ، في مدينة القاهرة ،وقد وقعت حادثة طريفة في أثناء ولادته وهي أن والده (الكمال) كان من أحد علماء زمانه وكانت له مكتبة كبيرة ،فأحتاج إلى مطالعة كتاب فأمر أمه بإحضار كتاب ، فجاءها المخاض بين الكتب فولدته فأطلق عليه بابن الكتب ، و كانت أمه أمة تركية.

- مؤلفاته :

عملَ الإمام السيوطي بالتدريس والفتيا والتأليف حيث أن كتبه بلغت الآفاق في جميع مجالات العلوم : كالتفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والبلاغة ، فقد أحصى السيوطي مؤلفاته حيث قال : **((وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين وثمانمائة وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه))**[٣]

وقد اختلف من ترجم للسيوطي في تعداد ما ألف ،ذكر ابن إياس أن كتبه وصلت ما يقارب (٦٠٠) مؤلفا[٤].وقد أوصلها بروكلمان إلى (٤١٥) كتاباً بين كتب كثيرة ورسائل ومقامات وقد طبع أكثرها[٥].

- وفاته :

بعد أن أكمل الإمام السيوطي إحدى وستين سنة وعدة أشهر، توفي في سنة (٩١١) هـ ، في يوم الجمعة في ١٩/جمادي الأولى، في وقت السحر، وكان رحمه الله قد مرض سبعة أيام بورم شديد أصاب ذراعه الأيسر ، وكان لتشييعه مشهد عظيم[٦].

تفسير سورة الأنفال:

قوله:(وإنما سميت الغنيمة نفلا، لأنها عطية من الله وفضل) [٧]،عبارة الإمام[٨]: ((لان المسلمين فضلوا بها على سائر الأمم الذين لم تحل لهم الغنائم[٩][١٠].

قوله:(وسبب نزوله اختلاف المسلمين في غنائم بدر) [١١]، إلى أخره أخرجه احمد ، وابن حبان، والحاكم [١٢]،من حديث عبادة بن الصامت[١٣].

قوله:(وقيل شرط رسول الله(صلى الله عليه وسلم) لمن كان له غناء) [١٤]،الحديث أخرجه أبو داؤد، والنسائي،وابن ماجة[١٥] ، والحاكم ،وصححه عن ابن عباس[١٦] .

قوله :(كنا درأ)[١٧] :أي عونا .

قوله: (وعن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يوم بدر قتل اخي عمير ،وقتل سعيد بن العاصي)[١٨]الحديث أخرجه احمد، وابن أبي شيبة[١٩]، وقال:أبو عبيد كذا فيه سعيد بن العاصي، والمحفوظ عندنا العاص بن سعيد[٢٠]

قوله):في القبض)[٢١] ، هو بالتحريك ما قبض من الغنائم.

قوله :(﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ ﴾ [٢٢] خبر مبتدأ محذوف[٢٣]، إلى قوله أو صفة مصدر) [٢٤] إلى أخره، قال: ابن الشجري[٢٥] في أماليه : الوجه هو الأول ، والثاني ضعيف لتباعد ما بينهما ،وقال الشيخ سعد الدين[٢٦]: لاحقا في أن الأوجه هو الرفع، لان الناصب بعيد والفاصل كثير، وجعل[٢٧]﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾ داخلا[٢٨] في حيز قل، ليس يحسن الانتظام، وقال أبو حيان[٢٩]: في الوجه الثاني بعد، لكثرة الفصل بين المشبه والمشبه به، ولا يظهر كثير معنى، لشبه[٣٠] هذا بهذا، بل ولو[٣١] كانا متقاربين لم يظهر للشبه[٣٢] كبير فائدة[٣٣]، قال :وخطر لي في المنام ان هنا محذوفا[٣٤]، وهو نصرك والكاف فيها{٣٧٤/ أ} معنى التعليل أي لأجل أن خرجت لإعزاز دين الله، نصرك وأمدك بالملائكة، ودل هذا على المحذوف قوله بعد ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ [٣٥]﴾ الآيات.

قوله:(وذلك أن عير قريش اقبلت من الشام)[٣٦]، إلى أخره هو في سيرة ابن هشام[٣٧] من قول ابن إسحاق[٣٨]، وروي ابن جرير[٣٩] بعضه عن ابن عباس[٤٠]،وبعضه عن عروة بن الزبير[٤١]، وبعضه عن السدي.

قوله: (النجاء النجاء)[٤٢]، قال ألطيبي[٤٣]: هو منصوب بفعل مضمر، واللام فيهما أغرا للجنس [٤٤] ، والنجا ممدود الاسراع . وقال الشيخ سعد الدين[٤٥]: هو مصدر ،أي أسرعوا الإسراع ، أو أغرا [٤٦]،أي ألزموا الإسراع[٤٧]

قوله:(على كل صعب وذلول[٤٨])[٤٩] ،قال ألطيبي :أي أسرعوا وبادروا مجتمعين ولا تثبتوا [٥٠]لان يختاروا للركوب ذلولا دون صعب .

قوله:(عيركم وأموالكم) [٥١]قال الشيخ سعد الدين: أي ألزموها وبادروها وحفظوها وقال ألطيبي: أموالكم بدل من عيركم .

قوله:(حلق بها) [٥٢] قال ألطيبي :التحليق بالشيء الرمي به إلى فوق .

قوله:(فقالوا يا رسول الله عليك بالعير ودع العدو)[٥٣]، قال ألطيبي: هذا هو[٥٤] المراد من إيراد هذه القصة[٥٥] لأنها سيقت لبيان قوله ﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ﴾[٥٦] حال.

قوله :(إلى عدن أبين)[٥٧]، قال في النهاية: ((عدن أبين مدينة معروفة باليمن ،أضيفت إلى أبين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اي أقام))[٥٨] ،وقال المرتضى اليماني أبين اسم قصبة بينها وبين عدن مقدار ثمانية فراسخ يجلب منها إلى عدن الفواكه والخضروات .

قوله: (لو استعرضت بنا هذا البحر)[٥٩] أي طلبت أن تقطعه عرضا في صحبتك[٦٠].

قوله: (أن عليه الصلاة والسلام لما فرغ من بدر قيل عليك بالعير فناداه العباس وهو في وثاقه)[٦١]،الحديث أخرجه احمد، والترمذي، وحسنه والحاكم، وصححه من حديث ابن عباس بزيادة قال: صدقت [٦٢].

قوله:(وما كان فيهم إلا فارسان) [٦٣]،قال ألطيبي: قيل هما[٦٤]المقداد بن الأسود والزبير بن العوام[٦٥].

قوله (﴿ إذ تستغيثون ربكم ﴾[٦٦] بدل من إذ يعدكم، أو متعلق بقوله ليحق الحق) [٦٧]، ألطيبي قال هذا اوجه من ان يكون بدلا، لان زمان الوعد غير زمان الاستغاثة الاعلى تأويل أن الوعد الاستغاثة وقعا في زمن[٦٨] واسع كما تقوله لقيته[٦٩] سنة كذا.

قوله: (وعن عمر انه عليه الصلاة والسلام نظر إلى المشركين [٧٠])[٧١] الحديث[٧٢] أخرجه مسلم، والترمذي.[٧٣]

قوله:)متبعين المؤمنين) [٧٤]إلى أخره،قال: أبو حيان:((هذا تكبير[٧٥] في الكلام وملخصه ان اتبع مشدودا[٧٦] يتعدي إلى واحد واتبع مخففا يتعدي الى اثنين واردف أتي بمعناهما [٧٧] والمفعول لاتبع ،محذوف والمفعولان لاتبع محذوفان فيقدر مايصح به المعنى))[٧٨]، قلت: فقول المصنف[٧٩] أولا متبعين المؤمنين بالتشديد قوله مانيا أو متبعين بعضهم بعضا بالتخفيف .

وقوله:)أو أنفسهم المؤمنين) [٨٠] أي متبعين[٨١] أنفسهم المؤمنين ،أي يتقدمونهم أي [٨٢]بعد موتهم فيتبعونهم أنفسهم .

قوله : (أو متعلق بالنصر) [٨٣]، قال أبو حيان: فيه[٨٤] ضعف من وجوه: احدهما [٨٥]انه مصدر فيه أل، وفي إعماله خلاف الثاني انه موصول وقد فصل بينه وبين معموله بالخبر الذي هو إلا من عند الله وذلك لا يجوز ،لا يقال ضرب زيد شديد عمراً الثالث انه يلزم من ذلك إعمال ما قبل إلا فيما بعدها من غير ان يكون ذلك المعمول مستثنى أو مستثنى منه أو صفة لهو، وإذا ليس

واحد من هذاه الثلاثة فلا يجوز ،لا يقال ما قام الا زيد يوم الجمعة وجوز ذلك ألكسائي[٨٦] والاخفش[٨٧]. [٨٨]

قوله: (أو بما في [٨٩]عند الله معنى الفعل) [٩٠] قال أبو حيان:((يضعفه المعنى[٩١] لأنه يصير استقرار النصر مقيدا بالظرف[٩٢] والنصر {٣٧٤/ب} من عند الله مطلقا في وقت غشي النعاس وغيره))[٩٣]وقال الحلبي هذا لا يضعف به لان المراد بهذا النصر نصر خاص وهذا النصر الخاص كان مقيدا بذلك النصر[٩٤].

قوله[٩٥]:(أو يجعل) [٩٦] ،قال أبو حيان)(هو ضعيف أيضا لطول الفصل ،ولكونه[٩٧] معمول ما قبل إلا وليس احد تلك الثلاثة)) [٩٨] .

قوله: (وهو مفعول له باعتبار المعنى) [٩٩] أي لوجوب[١٠٠] أن يكون فاعل الفعل المعلل، والعلة واحد ولا يتأتي[١٠١] ذلك إلا بهذا التقدير ،أي ينعسون[١٠٢] لأمنكم.

قوله:(ويجوز أن يراد بها الأمان) [١٠٣] ، قال الشيخ سعد الدين هذا بعيد[١٠٤] في اللغة.

قوله: (وان يجعل على القراءة الأخيرة) [١٠٥] أي قراءة ابن كثير[١٠٦] وأبي عمرو(يغشاكم النعاس) بالرفع[١٠٧].

قوله:(فعل[١٠٨] النعاس على المجاز) [١٠٩]، قال ألطيبي: أي على انه من الاستعارة المكنية شبه النعاس بشخص[١١٠] طالب للأمن ثم خيل انه إنسان بعينه حيث اثبت له على سبيل الاستعارة التخيلية الآمنة التي[١١١] هي من لوازم المشبه به وجعل نسبتها إليه قرينة مانعة من إرادة الحقيقة ،وفيه إغراق في الوصف لانه جعل النعاس الذي هو سبب للأمن بسبب غشيانه إياهم ملتبسا[١١٢] للأمن منهم وقد صوب ابن المنير هذا الوجه[١١٣] وقال العلم العراقي:[١١٤]، فيه بعد، لان مثل هذا الاستعارة البعيدة للنوم[١١٥] قد يستحسن في الشعر لبنائه على المبالغة وعليه باطلة علي حقه ولايكاد مثلها يؤخذ[١١٦] في الكتاب العزيز الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه ،وقال ألطيبي متعقبا[١١٧] عليه أن منع الاستعمال المجاز في كتاب الله المجيد يمشي له هذا المنع والا فهو[١١٨] غير مستحسن لان هذا الأسلوب في الدرجة القضا[١١٩] من البلاغة [١٢٠]وكلام الله إنما كان معجزا من حيث اللفظ والمعنى اذا استعمل فيه امثال ذلك .

قوله :(يهاب[١٢١] النوم [١٢٢]أن يغشى عيونا تهابك فهو نفار[١٢٣] شرود) [١٢٤].

قال ألطيبي: قيل أن هذا البيت للزمخشري[١٢٥] ويهابك[١٢٦] صفة لعيونا فهو[١٢٧] ضمير للنوم وبقار صيغة[١٢٨] مبالغة من بقرة[١٢٩] الدابة بقارا[١٣٠] و شرود من شرد البعير والمعنى نخاف[١٣١] النوم أن يدخل عيون أعدائك فهو كذلك بقار[١٣٢] شرود.

قوله: (روي أنهم نزلوا في كثيب أعفر) [١٣٣] إلي أخره أخرجه ابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل من حديث ابن عباس[١٣٤] بمعناه وليس فيه، فاحتلم [١٣٥]أكثرهم .

قوله: (كثيبا أعفر) [١٣٦]أي رمل ابيض يعلوه حمرة .

قوله: (تسوخ فيه الأقدام) [١٣٧]أي تدخل وتغيب.

قوله: ((ذلكم) الخطاب فيه مع الكفرة على طريقة[١٣٨] الالتفات) [١٣٩] ،قال ألطيبي: من الغيبة في شاقوا، وقال الشيخ سعد الدين :فيه إرشادا على [١٤٠]الخطاب المعتبر في الالتفات اعم مما[١٤١] يكون بالاسم على ما هو الشائع كما في اياك نعبد أو بالحرف كما في ذلكم ،بشرط ان يكون خطابا لمن وقع الغائب عبارة عنه .

قوله:(أو نصب[١٤٢] بفعل دل عليه(فذوقوه)) [١٤٣] ،أي على الاشتعال، قال أبو حيان : [١٤٤] لا يجوز ذلك لان الاشتغال إنما يصح[١٤٥] أن جوزنا صحة الابتداء في ذلكم وما بعد ألفا لا يكون خبر المبتدأ إلا إن كان المبتدأ موصولا أو نكرة موصوفة[١٤٦]

قوله: (أو عليكم) [١٤٧]،قال أبو حيان: ((لا يجوز هذا التقدير لان عليكم من أسماء الأفعال وأسماء الأفعال لا تضمر[١٤٨]))[١٤٩]،وقال الحلبي :قد يكون المصنف نحى [١٥٠]نحو الكوفيين فإنهم يجرونه مجري الفعل مطلقا وكذلك [١٥١] يعملونه متأخرا نحو كتاب الله عليكم [١٥٢]

قوله : (عطف على ذلكم) [١٥٣]،أي على انه خبر مبتدأ محذوف[١٥٤] او عكسه.

قوله: (ووضع الظاهر فيه موضع المضمر) [١٥٥]أي وضع وان الكافرين موضع {٣٧٥ / أ} موضع المضمر[١٥٦] وان لكم .

قوله:(وقرئ وإن بالكسر على الاستئناف) [١٥٧] قال ألطيبي :فالجملة تذيل واللام للجنس.

قوله: (روى ابن عمر انه كان في سرية) [١٥٨] الحديث أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه بمعناه ،وقال: العكار الذي يفر إلى إمامه ليبصره[١٥٩] لا يريد الفرار من[١٦٠] الزحف [١٦١]، وفي النهاية : ((العكارون الكرارون الي الحرب[١٦٢] والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب[١٦٣] ثم يكر راجعا إليها[١٦٤] عكر واعتكر))[١٦٥].

قوله: (وانتصاب محرمًا[١٦٦] على الحال[١٦٧] وإلا لغوا[١٦٨])[١٦٩] قال ألطيبي :من حيث اللفظ أي مزيدة لان العامل يعمل في الحال استقلالا لكنها معطية في المعنى فأيدتها، والكلام في سياق النفي[١٧٠] المعني فلا تولوهم الأدبار في حال من الأحوال إلا متحرفا ،وقال الشيخ سعد الدين: إلا لغوا في اللفظ مستو وجودها وعدمها في حق إعراب ما بعدها بخلاف النصب على الاستثناء فأن إلا عامل أو مشارك للعامل أو واسطة في العمل، وقال أبو حيان: لا يريد بقوله إلا لغو إنها زائدة بل يريد أن العامل وهو يولهم وصل لمَا بعدهَا كقولهم في نحو جئت بلا زاد أنها[١٧١] لغو وفي الحقيقة هي استثناء من [١٧٢] حال محذوفة والتقدير ومن يولهم ملتبسا بأية حالة إلا في حال [١٧٣] كذا وان لم يقدر حال عامة[١٧٤] محذوف[١٧٥] محذوفة لم يصح دخول إلا لان الشرط عندهم واجب والواجب حكمة أن لا يدخل [١٧٦]إلا فيه لا في المفعول ولا في غيره من الفضلات لأنه استثناء مفرغ والمفرغ لا يكون في الواجب إنما يكون مع النفي أو[١٧٧] النهي أو المؤول بهما فان جاء[١٧٨] ظاهره خلاف ذلك يؤول[١٧٩].

قوله : (ووزن متحيز [١٨٠] متفيعل[١٨١] لا متفعّل [١٨٢]وإلا لكان متحوزا[١٨٣] لأنه من حاز يحوز) [١٨٤] زاد في الكشاف كالمتدبّر[١٨٥] قال الشيخ سعد الدين وذكر المرزوقي ان تدبر تفعل[١٨٦] نظرا إلى شيوع[١٨٧] ديار باليا[١٨٨] قال[١٨٩] وعلى[١٩٠] هذا يجوز أن يكون تحيّز[١٩١] تفعل نظرًا إلى شيوع الحيز باليا ولهذا لم يجيء تدوّر ولا تحرّز[١٩٢]

قوله : (روي انه لما طلعت قريش) [١٩٣] الحديث أخرجه ابن جرير عن عروة مرسلا وليس فيه[١٩٤] أمر جبريل له بذلك ، وروى[١٩٥] ابن جرير وابن مردويه أمر جبريل له بذلك عن ابن عباس[١٩٦] ولم[١٩٧] يقف عليه ألطيبي : فقال لم يذكر احد من أئمة[١٩٨] الحديث أن هذه الرمية كانت يوم بدر[١٩٩] إنما هي يوم حنين، وأغتر به الشيخ سعد الدين فقال: المحدثون على أن الرمية لم تكن إلاّ يوم حنين[٢٠٠] وليس كما قالا، وألطيبي وان كان له إلمام بالحديث لكنه[٢٠١] لم يبلغ فيه درجة الحفاظ، ومنتهي نظره الكتب الستة. والموطأ ،ومسند احمد، ومسند الدارمي لا يخرج من غيرها[٢٠٢]، وكثيرا ما يورد صاحب الكشاف[٢٠٣] الحديث المعروف فلا يحسن تخريجه ،ويعدل إلى ذكر ما هو في معناه مما[٢٠٤] في هذه الكتب وهو قصور[٢٠٥] في التخريج.

قوله : (من العقنقل) [٢٠٦] قال في الصحاح: (العقنقل الكثيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقاقل وربما سموا مصارين الضب عقنقلا .

قوله : (شاهت الوجوه) [٢٠٧] أي قبحت[٢٠٨].

قوله: (والفاء جواب شرط محذوف تقديره إن التحريم[٢٠٩] تقتلهم[٢١٠] فلم[٢١١] تقتلوهم)[٢١٢] .

قال أبو حيان: ((ليست الفاء جواب شرط محذوف كما زعم وإنما هي للربط بين[٢١٣] الجمل لأنه قال فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان وكان[٢١٤] امتثال ما امروا به سببا للقتل فقيل لم تقتلوهم أي لستم مستمدين[٢١٥] بالقتل لان الاقدار عليه والخلق له إنما هو لله))[٢١٦]

قال السفاقسي وهذا أولى من دعوي الحذف،وقال ابن هشام تبع بدر الدين بن مالك الزمخشري على ذلك[٢١٧] ويرده ان الجواب المنفي[٢١٨] بلم لا تدخل [٢١٩]عليه ألفا.

قوله[٢٢٠] :(وقيل انه نزل في {٣٧٥ / ب }طعنة طعن[٢٢١] بها[٢٢٢] أبي بن خلف يوم احد ولم يخرج منه دم[٢٢٣] فجعل يخور حتى مات) [٢٢٤] أخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم عن سعيد بن المسيب[٢٢٥] والزهري .

قوله[٢٢٦] : (أو رمية سهم رماه يوم خيبر نحو الحصن فأصاب كنانة ابن أبي الحقيق على فراشه) [٢٢٧] أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الرحمن ابن جبير[٢٢٨]

قوله: (﴿وان الله موهن كيد الكافرين﴾ معطوف عليه) [٢٢٩] قال ألطيبي أي عطف خبر على خبر ويجوز أن يكون عطف جملة أي الأمر ذلكم والأمر أن الله موهن وعليه كلام أبي البقاء

قوله: (شر ما يدب على الأرض[٢٣٠] أو شر البهائم) [٢٣١] قال ألطيبي الأول محمول على عرف اللغة والثاني على العرف العام .

قوله : (روي انه عليه الصلاة والسلام [٢٣٢] مر على أبي وهو يصلي) [٢٣٣] الحديث أخرجه الترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة [٢٣٤].

قوله[٢٣٥]: (لا تعجبن[٢٣٦] الجهول حلته فذاك ميت وثوبه كفن) [٢٣٧]

هو للزمخشري[٢٣٨]، قال ألطيبي :هو مأخوذ من قول المتنبي:

لا تعجبن مضيماً حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن

قوله: (كإقرار المنكر) [٢٣٩] قال ألطيبي[٢٤٠] أي تمكن الفعل المنكر بين المسلمين من إقراره[٢٤١] في مكانه [٢٤٢]فاستقر.

قوله : (لا تصيبين ،إما جواب الأمر) [٢٤٣] قال ابن هشام: ((هذا[٢٤٤] فاسد لان المعني حينئذ فأنكم [٢٤٥]إن يتقوهَا لا تصيب[٢٤٦] الظالم خاصة قال وقوله إن التقدير إن[٢٤٧] أصابتكم لا تصيب الظالم خاصة[٢٤٨] مردود لان الشرط إنما يقدر[٢٤٩] من جنس الأمر لا من جنس الجواب ألا ترى انك تقدر في[٢٥٠] أتيني أكرمك إن تأتني أكرمك))[٢٥١]وذكر أبو حيان نحوه[٢٥٢]وقال صاحب التقريب هذا ليس بجواب للأمر بل جواب لشرط مقدر إذ لا يستقيم أن تتقوا[٢٥٣] لا تصيب وهو ما يقتضيه جواب الأمر، قال ألطيبي أراد أن الآية ليست من باب جواب الأمر إذ لو قدر ذلك رجع إلى أن يقال أن تتقوا[٢٥٤] لا تصيب فيفسد بل هو من باب أخر وهو أن يقدر الشرط بقرينة الجزاء واقتضاء[٢٥٥] المقام كما قال إن أصابتكم لا تصيب الظالمين وقال ابن الحاجب قد قيل إن لا تصيبن جواب للأمر ويقدر واتقوا فتنة[٢٥٦] إن أصبتموها لا تصيب الظالمين[٢٥٧] خاصة ولكن تعم فتأخذ الظالم وغيره وهو غير مستقيم إذ جواب الأمر إنما يقدر فعله من جنس المظهر لا من جنس الجواب وان يقال فأنكم إن تتقوا لا تصيب الظالمين فيفسد المعنى[٢٥٨] لأنه يصير الاتقاء سببا لانتفاء الإصابة عن الظالم المرتكب وهو بالعكس أشبه، قال ألطيبي وجوابه إن هذا[٢٥٩] أذا جرى[٢٦٠] الكلام على ظاهره وأما إذا جعل الظاهر مجهورا[٢٦١] و ذهب إلى قوة المعني فجعل القرينة المعنوية حاكمة على اللفظية فيجوز أن يحمل على مسئلة لا تدن من الأسد يأكلك وان يقال واتقوا فتنة[٢٦٢] فإنكم إن لم تتقوها أصابتكم فان أصابتكم لا تصيب الظالمين منكم[٢٦٣] خاصة بل تعمكم فاكتفي بالسبب عن المسبب[٢٦٤] ،وقال نور الدين الحكيم تقرير كلام[٢٦٥] الزمخشري[٢٦٦] انه مثل قول القائل اتق غضب الله لا يحلل عليك فان من شان غضبه إن[٢٦٧] حل لا يحل بالمجرم خاصة بل يعم واقرب منه[٢٦٨] اتق غضبًا[٢٦٩] لا يحل على المجرم خاصة و[٢٧٠]قال الشيخ سعد الدين : هذا الوجه عليه إشكال ظاهر وهوان الشرط المقدر لجواب الأمر يكون مضمون {٣٧٦ / أ}،الأمر مثل اسلم[٢٧١] تدخل الجنة أي إن تسلم تدخل الجنة[٢٧٢] فيجب أن يكون التقدير هنا إن تتقوا لا يصيبن[٢٧٣] الظالمين منكم خاصة بل يعمكم[٢٧٤] وفساده بين وأجيب بأنه على رأي الكوفيين حيث يقدرون ما يناسب الكلام ولا يلتزمون أن يكون المقدر من جنس الملفوظ ففي مثل لا تدنوا من الأسد يأكلك الإثبات إن تدن

يأكلك وفي مثل اتقوا فتنة لا تصيبكم النفي أي إن[٢٧٥] لم تتقوا تصبكم فالمصنف قدر شرطا يستقيم به المعنى لا مضمون الأمر ولا نقيضه فلا يتبين به كونه المذكور جواب الأمر فقيل مراده إن التقدير إن تتقوا لا تصبكم وان أصابتكم لا تصيب الظالمين خاصة بل تعمكم فأقيم جواب الشرط الثاني مقام جواب الشرط المقدر الذي هو مضمون الأمر لتسببه عنه وأنت خبير بان عموم إصابة الفتنة ليس سببا عن عدم[٢٧٦] الإصابة ولا عن الأمر وقيل مراده إن التقدير إن لم تتقوا أصابتكم على مذهب ألكسائي وان أصابتكم لا تخص الظالمين وأنت خبير بأنه لا حاجه إلى اعتبار الواسطة بل يكفي إن لم تتقوا لا تصيب الظالمين خاصة.

قوله[٢٧٧] : (أو النهي[٢٧٨] على[٢٧٩] إرادة القول) [٢٨٠] قال الشيخ جمال الدين ابن هشام في المغني: ((وقوع الطلب صفة للنكرة ممتنع فوجب إضمار القول أي واتقوا فتنة مقولا فيها ذلك[٢٨١][٢٨٢] قال البدر ابن[٢٨٣] الدماميني هذا هو المشهور بين القوم وقرره بعض المتأخرين على وجه لا يحتاج معه[٢٨٤] إلى إضمار القول فقال لاشك أن طلب الضرب مثلا صفة قائمة بالمتكلم وليست حالا من أحوال الرجل مثلا في قولك مررت برجل اضربه إلا باعتبار تعلقه به أو كونه مقولا فيه[٢٨٥] واستحقاقه أن يقال فيه فلا بد أن يلاحظ في وقوعه صفة له هذه الحيثية فكأنه قيل مررت برجل مطلوب ضربه او يقول[٢٨٦] في حقه ذلك لا على معنى الحكاية بل على معنى انه يستحق ان يقال فيه

قوله[٢٨٧] : (حتى إذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط) [٢٨٨]

قال المبرد في الكامل العرب تخص[٢٨٩] التشبيه وربما[٢٩٠] أومأت إليه إيماء[٢٩١]

قال أحد[٢٩٢] الرجاز

بتنا بحسان ومعزاه[٢٩٣] تبط مازلت اسعي بينهم والتبط

حتى إذا كان الظلام يختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط

يقول في كون[٢٩٤] الذئب واللبن أذا خلط بالماء ضرب إلى الغبرة والمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وقاف اللبن الممزوج بالماء

قوله: (ويحتمل أن يكون نهيا بعد الأمر باتقاء الذنب عن التعرض للظلم فان وباله يصيب الظالم خاصة) [٢٩٥] ،قال أبو حيان : الذي دعاه إلى هذا استبعاد دخول نون التوكيد في المنفي بلا[٢٩٦] واعتبر[٢٩٧] تقريره نهيا فعدل إلي جعله دعاء فيصير المعنى لا أصابت الفتنة الظالمين خاصة أو استلزمت الدعاء على غير الظالمين فصار التقدير[٢٩٨] لا أصابت ظالما ولا غير ظالم فكأنه قيل فتنة لا أوقعها الله بأحد[٢٩٩].

قوله: (ومن في منكم على الوجوه الأول) [٣٠٠] ،قال ألطيبي وأبو حيان والشيخ سعد الدين أي على أن يكون جوابا للأمر[٣٠١] .

قوله: (للتبعيض) [٣٠٢]قال ألطيبي ومحله نصب على انه بدل من اللذين ظلموا .

قوله وعلى الأخيرين قال ألطيبي والشيخ سعد الدين أي على أن يكون صفة{٣٧٦ / ب}أو نهيا قوله: (للتبيين) [٣٠٣] قال ألطيبي لأنه تفسير للذين ظلموا أي لا يصيبن الظالم الذي هو انتم قال صاحب التقريب وفي تخصيص من بالتبعيض في[٣٠٤] الأول والتبيين في الثاني حزازة[٣٠٥] وكذا[٣٠٦] قال الحلبي في هذا التخصيص نظر إذ المعنى يصح في كل الوجوه مع التبعيض والبيان وقال ألطيبي إذا حقق النظر تبين[٣٠٧] إن المخاطبين في الأول كل الأمة وراكب الفتنة بعضهم فمن لا محالة للتبعيض وفي الثاني بعض الأمة الذين باشروا الفتنة خصوصا فمن بيان لا محيد عنه وكذا[٣٠٨] قال الشيخ سعد الدين إنما كان من للتبعيض [٣٠٩]على جواب الأمر لان للذين[٣١٠] ظلموا بعض من كل الأمة المخاطبين بقوله اتقوا وللتبيين على النهي سواء اعتبر مستقلا او صفة لان المعنى لا تتعرضوا[٣١١] للظلم فتصيب[٣١٢] الفتنة الظالمين الذين هم انتم .

قوله: (روي انه عليه الصلاة والسلام حاصر بني قريظة) [٣١٣] الحديث أخرجه البيهقي في الدلائل من طريق ابن اسحق عن ابيه عن سعيد[٣١٤] بن كعب ومن طريق سعيد بن المسيب نحوه وفيه انه حاصروهم [٣١٥]خمسا وعشرين ليلة (وأبو لبابة اسمه رفاعة ابن عبد المنذر صحابي معروف) وفي حديث ابن المسيب انه تصدق بثلث ماله ثم تاب فلم ير منه بعد ذلك (إلا خيرا)[٣١٦]حتى فارق الدنيا

وقوله: (انه الذبح) [٣١٧] وقال الشيخ سعد الدين يعني أن حكم سعد هو القتل .

قوله [٣١٨]وانتم تعلمون (إنكم تخونون أو انتم علماء، قال ألطيبي: يريد أن، يعلمون)[٣١٩]إما مفعوله مقدر منويّ معه بقرينة السياق وهو إنكم تخونون أو غير منويّ بمنزلة اللازم وهو المراد بقوله وانتم علماء.

قوله: (أو محنة من الله تعالى[٣٢٠]) [٣٢١] قال ألطيبي عطف على قوله سبب الوقوع

قوله فقرانا هذا به [٣٢٢]إلى أخره قال [٣٢٣]ألطيبي فان قلت ذكر لقوله فرقانا وجوها وهو أن يكون نصرا أو بيانا أو مخرجا أو تفرقة فإنها أحسن[٣٢٤] قلت الجمع بينهما لان هذه الآية كالخاتمة لجميع ما سبق بدليل [٣٢٥]عودة إلى بدء القصة وهو قوله تعالى ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا ﴾واو[٣٢٦] في كلام المصنف للتخمير[٣٢٧] كما في قولك جالس الحسن[٣٢٨] وابن سبرين.

قوله: (تذكار لما[٣٢٩] مكر قريش به) [٣٣٠] إلى أخره قال ألطيبي يعني بعد ان فرغ رسول الله من من أمر قريش بتمامه ذكر[٣٣١] بدء حالهم معه ليعتبر فيسر فيه[٣٣٢] بيان لتوفيق النظم

قوله : ([٣٣٣]وذلك أنهم لما سمعوا بإسلام الأنصار) [٣٣٤] إلى أخره أخرجه بن هشام في السيرة الكبرى وابن جرير وأبو نعيم في الدلائل من حديث بن عباس حدث بمعناه [٣٣٥]وابن سعد في الطبقات من حديث عائشة وابن عباس،

ودار الندوة بمكة بناها قصي ليقعدوا[٣٣٦] فيها أي يجتمعوا للمشاورة[٣٣٧] ولم يحسن ألطيبي[٣٣٨] تخريج الحديث على عادته فقال انه في مسند احمد وليس فيه ذكر إبليس رأسا والحديث إنما هو بتمامه في الكتب الذي[٣٣٩] اشرنا إلى التخريج منها .

قوله: (للمزاوجة)[٣٤٠] أي الشاكلة قال ألطيبي هو وجه وحمله صاحب الكشاف[٣٤١]على الاستعارة بجامع الإخفاء والأخذ بغتة شبه صورة صنع الله [٣٤٢]ذلك معهم بصورة صنع الماكر ولهذا [٣٤٣]لا يحتاج إلى وقوعه في صحة مكر العبد ومنه قول علي من وسع عليه في دنياه ولم يعلم انه مكر به فهو مخدوع في غفلة [٣٤٤]

قوله: (وقري صلاتهم بالنصب على انه الخبر المقدم) [٣٤٥] فيه كون الخبر معرفة والاسم نكرة لقول حسان : يكون مزاجها عسل ،وما وقد ذهب صاحب المفتاح إلى انه من باب القلب وقال ابن جني انه نكرة الجنس تفيد مفاد[٣٤٦] معرفة فانك لو قلت خرجت فإذا أسد بالباب أو إذا الأسد بالباب لم تجد الفرق بينهما لأنك لا تريد بالصورتين أسد معينا فكأنه تعالى قال ما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصديه[٣٤٧] أي هذا الجنس من{ ٣٧٧ / أ}الفعل ولم يجر هذا مجرى كان قائم أخاك وكان جالس أباك لأنه ليس في قائم أو جالس معنى الجنسية التي يلاقي معنى معرفتها ونكرتها قال الشيخ سعد الدين عقب حكايته وما يقال في أن[٣٤٨] المعرفة الإشارة إلى الجنس واعتبار الحضور في الذهن والنكرة خلو عن ذلك فتدقيق [٣٤٩]علمي بين الفرق وبين المعرفة وفائدة اللام ولا ادري هل هو من اللغة ثم قال ابن جني ويجوز أيضا مع النفي جعل اسم كان نكرة ولا يجوز مع الإيجاب وإلا تراك تقول[٣٥٠] ما كان أنسانا خيرا منك ولا تقول كان إنسان خيرا منك[٣٥١].

قوله: (وجعل ذاتها تصير حسرة) [٣٥٢] قال ألطيبي يعني الظاهر أن يقال ثم يكون عاقبة اتفاقها حسرة فأنث الفعل ردا الى الأموال .

قوله[٣٥٣] : (مبالغة) [٣٥٤] قال الشيخ سعد الدين يريد انه من قبيل الاستعارة في المركب حيث شبه كون عاقبة اتفاقهما[٣٥٥] حسرة يكون ذاتها حسرة وأطلق المشبه به على المشبه[٣٥٦].

قوله: (سجالا) [٣٥٧] أي مساجلة تارة لهم وتارة عليهم واصله المناخرة في ملا الدلو[٣٥٨]

قوله[٣٥٩]: (والمعني قل لاجلهم) [٣٦٠] قال أبو حيان: بل الظاهر أنها لام التبليغ وانه أمر أن تقول[٣٦١] لهم هذا المعني الذي تضمنته ألفاظ الجملة المحكية بالقول سواء قاله بهذه العبارة أم غيرها[٣٦٢].

قوله : (على معنى فان الله بما تعملون من الجهاد) [٣٦٣] قال ألطيبي هذه الخاتمة شريفة في أمر الجهاد ولذلك كان مخلصًا إلى ذكر ما بدئت به السورة من حديث الغنائم وقسمتها.

قوله: (﴿فان لله خمسه﴾ مبتدأ خبره محذوف[٣٦٤]) [٣٦٥] قال أبو البقاء هو خبر مبتدأ محذوف أي فالحكم أن لله خمسه ، قال الشيخ سعد الدين وفيه زيادة حذف اعني اللام ألا انه يرجح بان حذف المبتدأ أكثر.

قوله: (وقري فان بالكسر) [٣٦٦] قال أبو البقاء فعلى هذا يكون أن وما علمت فيه مبتدأ وخبرا في موضع خبر المبتدأ.

قوله:(لما روي انه عليه الصلاة والسلام كان يأخذ منه قبضة فيجعلها للكعبة ثم يقسم ما بقي على خمسة) [٣٦٧] أخرجه أبو عبيد القاسم ابن سلام في كتاب الأموال وأبو داود في المراسيل وابن جرير عن أبي العالية مرسلا ، قلت فينبغي أن يقرا قول المصنف لما روي بفتح الراء والواو مبنيا للفاعل، والضمير فيه لأبي العالية في قوله (وذهب أبو العالية)[٣٦٨].

قوله[٣٦٩]):روي انه عليه الصلاة والسلام قسم سهم ذوي القربى) [٣٧٠] الحديث أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث جبير ابن مطعم وفي الصحيحين بعضه [٣٧١]،و ألطيبي على عادته خرج هذا الحديث لكونه في الأصول المذكورة ولم يخرج الحديث الذي قبله لعزته[٣٧٢] عليه.

قوله: (وإنما نحن وهم بمنزلة واحدة) [٣٧٣] وذلك أن هاشما، والمطلب ،وعبد شمس، و نوفلا، الأربعة أولاد عبد مناف، ونسبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء تنتهي إلي عبد مناف، فهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف صلوات الله عليه وسلامه، وأما عثمان هو ابن عفان بن أبي العاصي ابن أمية ابن عبد شمس ابن عبد مناف. وأما جبير،فهو ابن مطعم ابن عدي بن نوفل ابن عبد مناف .

قوله : (إن كنتم أمنتم بالله متعلق بمحذوف) [٣٧٤] قال ألطيبي :أي جزاوه محذوف،

قوله:(من الآيات والملائكة والنصرة)[٣٧٥]، قال ألطيبي: يعني لم يذكر مفعول ما أنزلنا يشتمل على جميع [٣٧٦]ما يناسب أن ينزل في ذلك المقام، وقال الشيخ سعد الدين في تفسير ما أنزلنا بذلك، شبه الجمع بين الحقيقة والمجاز، ثم قال ألطيبي:[٣٧٧] الآيات في قول المصنف مطلقة فيجوز أن يراد بها قوله:{ ٣٧٧/ب }﴿يسألونك عن الأنفال﴾على[٣٧٨] ما ذهب إليه محبي السنة ويجوز أن يراد بها الآيات الدالة على القدرة الباهرة،ويكون عطف الملائكة والنصرة من باب عطف جبريل و ميكائيل على ملائكته، والذي يشعر بالثاني قوله﴿ والله على كل شي قدير﴾ وقراءه من قرأ (عبدنا) بالجمع.

قوله: (وكان قياسه [٣٧٩]قلب الواو، كالدنيا والعليا تفرق بين الاسم والصفة) [٣٨٠] أي فان المقدر في التصريف قلب واو[٣٨١] فعلي الاسم مادون الصفة، قال ألطيبي: فان قلتَ لاشك في وقوع الدنيا والقصوى في الآية صفتين للعدوة فكيف يقال أنهما اسمان لا صفتان، فالجواب ما قاله ابن جني أنهما وان كانا صفتين في الأصل ألا أنهما ذهب بهما مذهب الأسماء بتركهم أجراهما[٣٨٢]

وصفا في أكثر الأمر، واستعمالهم إياهما استعمال الأسماء ولذا كان القياس فيهما قلب الواو ياء .

قوله :(كالقود) [٣٨٣] قال ألطيبي :يعني القياس أن تقلب واوه ألفا، كأشباهه فتركوه.

قوله: (وهو أكثر استعمالا من القصيَا) [٣٨٤] أي وان كان القصيَا هو القياس.

قوله : (﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ﴾ بدل منه) [٣٨٥] ،أي[٣٨٦] من ليقضي بإعادة الحرف.

قوله : (أو متعلق بقوله مفعولا) [٣٨٧] ،زاد أبو البقاء أو بقوله ليقضى ،قال ألطيبي : والبدل أولى، لان المراد بالحياة الإيمان ،وبالهلاك الكفر، وبالبينة إظهار، كما ل القدرة الدالة على الحجة الدامغة، أي فعلنا ذلك لتظهر حجة من اسلم وتدحض باطل من كفر ، ولا ارتاب[٣٨٨] في هذه أن [٣٨٩]المعاني في هذا التركيب أوضح[٣٩٠] منها في قوله﴿ لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً﴾[٣٩١].

قوله [٣٩٢]: (وقري﴿ ليهلك﴾ بالفتح) [٣٩٣] قال ابن جني في المحتسب :هي شاذة مرغوب عنها لان ماضية هلك بالفتح، ولا يأتي فعل يفعل إلا إذا كان حرف الحلق في العين ، أو اللام فهو من اللغة المتداخلة.

قوله: (أكلة جزور) [٣٩٤] جمع[٣٩٥] أكل، أي قليل يشبعهم جزور واحد ، يضرب مثلا في القلة، والأمر الذي لا يعبا به قاله ألطيبي .

قوله: (ولم يصفها)[٣٩٦] ،قال الشيخ سعد الدين: أي لم يقل فيه كافرة مع انه المقصود.

قوله: (والريح مستعارة للدولة)[٣٩٧] ،قال ألطيبي: شبهت الدولة في نفوذ أمرها، وشبه بالريح، ثم ادخل المشبه في جنس[٣٩٨] المشبه به،ادعاء ،وأطلق المشبه به وهو الريح على المشبه المتروك.

قوله: (وقيل المراد بها الحقيقة)[٣٩٩] ،قال ألطيبي: ويجوز أن يكون كناية عن نفاذ الأمر وجريانه على المراد.

قوله[٤٠٠] : (فان النصرة لا تكون إلا بريح يبعثها الله) [٤٠١] ،اخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال: ((لم يكن نصر قط إلا بريح يبعثها الله تضرب وجوه العدو وإذا كان كذلك لم يكن لهم قوام [٤٠٢]))[٤٠٣]واخرج ابن أبي شيبة عن النعمان ابن مقرون [٤٠٤]،قال :كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا كان عند القتال[٤٠٥] لم يقاتل أول النهار إلى أن تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر [٤٠٦].

قوله:(وفي الحديث نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور) [٤٠٧] أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس[٤٠٨].

قوله : (وتعزف) [٤٠٩] ،قال في النهاية: ((العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب))[٤١٠].

قوله: (والعطف لتغاير الوصفين) [٤١١] ،قال الشيخ سعد الدين: أي يقول الجامعون بين صفتي النفاق ومرض[٤١٢] القلب ،قال: وجعل الواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف، أو من قبيل

أعجبني زيد وكرمهم.، وهو[٤١٣] يشير إلى الرد على ألطيبي حيث قال: ويجوز أن يكون الواو[٤١٤] في والذين من التي يتوسط بين الصفة والموصوف لتأكيد[٤١٥] لصوق الصفة لان هذه الصفة في المنافقين صفة لا تنفك{ ٣٧٨ / أ } قال الله [٤١٦]تعالى﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ[٤١٧]﴾ أو تكون من التي[٤١٨] تدخل بين المفسر والمفسر[٤١٩] نحو أعجبني زيد وكرمه.

قوله: (لو رأيت فان لو تجعل المضارع ماضيا) [٤٢٠] قال الشيخ سعد الدين: لابد أن يحمل المعني ههنا على الفرض ،والتقدير وكأنه قيل قد مضي هذا المعنى ولم تره [٤٢١]ولو رايته لرأيت أمرا عظيما فظيعا وإلا فهو[٤٢٢] ظاهر أن لبس المعنى هنا على حقيقة المعنى .

قوله: (وهو مبتدأ خبره﴿ يضربون[٤٢٣]﴾) [٤٢٤] قال ألطيبي فالجملة على هذا استئنافيه

قوله: (أي يقولون) [٤٢٥] ذوقوا قال الشيخ سعد الدين: ليس الاحتياج إلى هذا التقدير لمجرد قبح عطف الإنشاء على الأخبار، بل لان المعنى على ذلك ،لان هذا من كلام الملائكة قطعا، وإنما الكلام في ذلك بما قدمت أيديكم حيث يحمل[٤٢٦] أن يكون من كلام الله تعالى .

قوله: (فلا يتوقع منهم إيمان) [٤٢٧]، قال ألطيبي: معني دل قوله فهم لا يؤمنون لما فيه من نبا لا يؤمنون عليهم المفيد لتقوي الحكم على عدم [٤٢٨] توقع الإيمان منهم ،وذلك لترتب هذه الجملة على قوله ﴿إن شر الدواب عند الله الذين كفروا﴾ حيث أوقع الذين كفروا وهو [٤٢٩]معرفة خبر ال إن وجعل اسمه شر الدواب.

قوله: (أن لا يمالئوا) [٤٣٠] أي لا يساعدوا.

قوله: (وعن عقبة ابن عامر سمعته عليه الصلاة والسلام على المنبر يقول: ألا إن القوة الرمي) [٤٣١]، قالها ثلاثا، أخرجه مسلم[٤٣٢].

قوله: (﴿ومن رباط الخيل﴾ اسم للخيل التي تربط في سبيل الله) [٤٣٣] قال[٤٣٤] ألطيبي: قيل فإذا يلزم من إضافته إضافة الشيء إلى نفسه قال الشيخ سعد الدين: وليس بشيء بل في التحقيق الرباط اسم للمربوطات إلا انه لا يستعمل إلا في الخيل فالإضافة باعتبار عموم المفهوم الأصلي .

قوله: (أو مصدر) [٤٣٥] قال في الانتصاف [٤٣٦]:هذا هو المطابق للرمي.

قوله: (قال جرير :

إني وجدت من المكارم حسبكم إن تلبسوا أخز[٤٣٧] الثياب وتشبعوا)[٤٣٨]

وبعده

وإذا تذكرت المكارم مرة في مجلس انتم به فتقنعوا

قال ألطيبي: أي حسبكم، وان تلبسوا فاعله، وخز الثياب نفيها [٤٣٩]،ويروي خز بالخاء والزاي المعجمتين، وهو نوع من الأبريسم ،وتقنعوا، أي غطوا رؤوسكم ووجوهكم من الحياء، ويهجوهم بان همتهم مقصورة على المأكل والملابس، قلت ذكر الزمخشري في شرح شواهد سيبويه [٤٤٠]إن

هذين البيتين لعبد الرحمن بن حسان، وقيل لسعيد ابن عبد الرحمن ابن حسان، وأورد الأول بلفظ إني رأيت، وقال جعل إن تلبسوا ،احد مفعولي رأيت، وحسبكم ،المفعول الثاني ،يهجموا بني أمية ابن عمرو ابن سعيد بن العاص وكانوا زوجوا أختهم من سليمان ابن عبد الملك وحملوها إلى الشام وصحبهم[٤٤١] وكانوا وعدوه بالقيام بحوايجه فقصروا فهجاهم به [٤٤٢]

قوله: (﴿مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [٤٤٣]﴾ إما في محل النصب على المفعول معه) [٤٤٤] قال أبو حيان : هذا مخالف لكلام سيبويه فانه[٤٤٥] قال: قالوا حسبك وزيداً درهم لما كان فيه معنى كفاك وقبح إن يحملوه على المضمر فوق الفعل كأنه قيل يحسبك و حسب زيد درهم ، قال: و في ذلك الفعل المضمر ضمير يعود على الدرهم والنية بالدرهم التقديم فيكون من عطف الجمل، ولا يجوز أن يكون من باب الإعمال لان طلب المبتدأ للخبر وعمله فيه ليس من قبيل طلب الفعل أو ما جري مجراه ولا عمله فلا يتوهم ذلك فيه[٤٤٦].

قوله[٤٤٧] : (فحسبك والضحاك سيف مهند) [٤٤٨] أوله

إذا كانت البيجا وانشقت العصَا ،

قال ألطيبي انشقاق العصَا عن التفرق { ٣٧٨ / ب } ونصب الضحاك بحسبك ،لأنه في معنى يكفيك، تقول إذا كان يوم الحرب وقع الخلاف بينكم، فحسبك مع الضحاك سيف مهند، وقال ابن ميمون في شرح شواهد الإيضاح، يروي الضحاك الرفع والنصب والجر، فالرفع على انه مبتدأ خبره سيف ، وخبر حسبك محذوف لدولة الكلام عليه، لأنه في معنى الأمر فلتكنف والتثق والضحاك سيفك الأوثق ،والنصب على انه مفعول معه، وحسبك مبتدأ وسيف خبره ، والمعنى كافيك سيف مع صحته الضحاك وحضوره المحضور هذا السيف المعنى عن سواه ، والجر على أن الواو واو قسم أو عطفا على الكاف في حسبك ،قال وكلاهما مخالف للمعنى لان القصد للإخبار ،لان الضحاك نفسه هو السيف الكافي لا الإخبار بان المخاطب يكفيه، ويكفي الضحاك معه سيف انتهى .

قوله: (أو الرفع عطفا على اسم الله) [٤٤٩] زاد أبو البقا ء أو مبتدأ محذف الخبر تقديره كذلك أي حسبكم الله .

قوله[٤٥٠] : (أكل امرئ تحسبين امرأ ونارا توقدوا بالليل نارا) [٤٥١]

هو لأبي داؤد جعفر ابن الحجاج ،وقيل جارية بن حمران الأيادي الحذاقي من أبيات اولها :

وداد يراد بها الرايدون ويلم دار الحذاقي دار الصيف أيام لذته

بالتقييد ثم مصيره إلى حال أنكرت عليه امرأته بمنزلته من السؤدد فأنباها بجهلها مكانه وانه لا ينبغي أن نعتر بأمر من غير امتحانه، قال ابن يعيش: سيبويه يحمل قوله ونار على حذف مضاف تقديره وكل نار إلا انه حذف وتقدرها موجودة وأبو الحسن يحملها على العطف على عاملين فيخفض نار بالعطف على أمر المنصوب وهذا البيت من أوكدها ما اشتسهد به

أبو الحسن،وقال غيره يروي ونارا ،الأول بالنصب فرارا من العطف على عاملين، ووقع في كامل المبرد نسبة هذا البيت إلى عدي بن زيد.

قوله(روي انه عليه السلام أتى يوم بدر بسبعين أسير)[٤٥٢] الحديث أخرجه احمد ، وبن جرير، وبن مردويه ،من حديث بن مسعود،ومسلم من حديث بن عباس بنحوه[٤٥٣]

وقوله (روي انه عليه الصلاة والسلام قال: لو نزل العذاب لما نجا منه غير عمر وسعد بن معاذ) [٤٥٤] أخرجه بن جرير عن محمد بن اسحق بلفظ لو نزل من السماء عذاب لما نجا منه غير عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ لقوله (كان الإيمان في القتل واجب الي)أخرجه بن مردويه من حديث ابن عمر، لكن لم يذكر فيه سعد بن معاذ .

قوله (روي أنها لما نزلت في العباس) [٤٥٥] الحديث أخرجه الحاكم ،وصححه [٤٥٦]من عائشة تشبها لها بالعمل والصناعة ،قال الشيخ سعد الدين يريد أن فعاله بالكسر في المصادر إنما يكون في الصناعات وما يزاول كالكتابة والزراعة والحراثة والخياطة والولاية ليست من هذا القبيل إلا على التشبيه.

قوله: (إلا تفعلون ما أمرتم به) [٤٥٧] قال ألطيبي: يريد أن الضمير في تفعلوا بمنزلة اسم الإشارة الذي يشار به إلى الجميع ما ذكر .

قوله: (من قرأ سورة الأنفال) [٤٥٨]الحديث رواه الثعلبي عن آبي وهو موضوع.

الهوامش والمصادر والمراجع:

(١) ينظر الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢ هـ)، (بيروت – د– ت): ٤/٦٥–٧٠ ؛ والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة نجم الدين الغزي، ت (١٠٦١ هـ)، تحقيق : د. جبرائيل سليمان جبور(بيروت، ط٢ – ١٩٧٩م): ١/٢٢٦–٢٣١ ؛ وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي الحنبلي ت (١٠٨٩ هـ)، (بيروت، ط٢، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م): ٨/٥١–٥٥ ؛ والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد الشوكاني ت (١٢٥٠ هـ)،(مصر، ط١، ١٣٤٨ هـ): ١/٣٢٨ .

(٢) السيوطي والأسيوطي هاتان تسميتان لمدينة من صعيد مصر قرب نهر النيل، فأما الأول : فهو نسبة إلى (سُيوط) وأما الثاني : فهو نسبة إلى (أسيوط) . ينظر معجم البلدان ، ياقوت الحموي ت (٦٢٦ هـ) ، (بيروت – ت،د): ١/١٩٤ [مادة : أسيوط] .

(٣) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للإمام السيوطي، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، (مصر، ط١، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م) : ١/٣٣٨ .

(٤) ينظر: بدائع الزهور في وقائع الدهور، للشيخ محمد بن إياس الحنفي ت نحو (٩٣٠ هـ)، تحقيق : محمد مصطفى،(مصر، ط٢، ١٣٧٩ هـ – ١٩٦١م): ٤/٥٨٣ .

(٥) ينظر تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، ترجمة الدكتور النجار، (مصر،د،ت): ٢/١٤٤ .

(٦) ينظر شذرات الذهب : ٨/٥٥ ؛ والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد الشوكاني :١ /٣٣٤–٣٣٥ .

(٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بـ (تفسير البيضاوي) للقاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي ت (٦٨٥ هـ)، (بيروت، د،ت)،:٣/٤٠.

(٨) هو الإمام المفسر فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين القرشي البكري الرازي ،المتوفى سنة (٦٠٦) هـ . ينظر طبقات الشافعية، للشيخ جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي ت (٧٧٢ هـ) تحقيق : د. عبد الله الجبوري (بغداد، ط١ – ١٩٧١م). : ٥/٣٣ ؛ وطبقات المفسرين ، الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي ت (٩٤٥ هـ) تحقيق : علي عمر عمر (مصر، ط١، ١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢م).: ٢/٢١٣–٢١٤ .

(٩) في ب (يحل الغنائم لهم) وفي ،جـ (الذين لم تحل الغنائم لهم)٠

(١٠) التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، للإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي ت (٦٠٤ هـ) قدم له : هاني الحاج وحققه وعلق عليه وخرّج أحاديثه : عماد زكي البارودي،(القاهرة، بدون طبعة – ٢٠٠٣ م) : ١٥/٩٢.

(١١) أنوار التنزيل :٣/٤٠.

(١٢) مسند الإمام احمد ، للإمام احمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني ت (٢٤١ هـ)، (مصر،د،ت) (٥/٣٢٢)رقم (٢٢٧٩٩) والمستدرك على الصحيحين المستدرك على الصحيحين، للحافظ محمد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم النيسأبوري، ت (٤٠٥ هـ)، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت، ط١، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠م) (كتاب الفيء ٢/١٤٧) رقم[٢٦٠٧] ،وصحيح ابن حبان صحيح ابن حبان، للحافظ محمد بن حبان بن احمد أبي حاتم التميمي البستي، ت (٣٥٤) تحقيق : شعيب الأرنؤوط (بيروت،

ط٢، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م) (١٩٣/١١) (ذكر الإخبار بأن ألغال يكون غلوله في القيامة عارا عليه) رقم[٤٨٥٥].

(١٣) هو الصحابي الجليل عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبه بن غنم بن عوف الأنصاري السلمي ، المتوفى سنة (٣٤) هـ . ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، ت (٤٦٣ هـ)، تحقيق : علي محمد البجاري، (بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ): ٨٠٧/٢– ٨٠٨ ؛ و سير أعلام النبلاء للعلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد الله، ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق : شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، (بيروت، ط٩ – ١٤١٣ هـ).: ٥/٢ .

(١٤) أنوار التنزيل :٤٠/٣.

(١٥) في ب،جـ (ابن حبان)بدل ابن ماجة٠

(١٦) سنن أبي داود، للحافظ سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الازدي، ت (٢٧٥ هـ)، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، (دار الفكر، د،ت)(٧٧/٣) (باب في النَّفَل)رقم (٢٧٣٧) ،وسنن الكبرى للنسائي(٣٤٩/٦) رقم(١١٩٧) ،وصحيح ابن حبان (٤٩٠/١١) ذكر السبب الذي من أجله أنزل الله جل وعلا (وأصلحوا ذات بينكم)،رقم[٥٠٩٣]و المستدرك على الصحيحين (٤٥٦/٢)رقم[٣٢٦٠]٠

(١٧) في أ(كنا د رأة) وهو تحريف٠

(١٨) ينظر أنوار التنزيل :٤١/٣ ،وفيه وقتلت سعيد بن العاص.

(١٩) هو الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي .ت(٢٣٥)هـ. ينظر تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت (٤٦٣ هـ)،(بيروت ،د،ت)،(٦٦/١)؛ و طبقات الحفاظ، للسيوطي (بيروت – ط١، ١٤٠٣ هـ)،(١٨٩).

(٢٠) مسند احمد (١٨٠/١)في باب(مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) رقم (١٥٥٦) و مصنف ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ت (٢٣٥ هـ) تحقيق : كمال يوسف الحوت، (الرياض، ط١– ١٤٠٩ هـ) (٤٧٨/٦)(في باب من جعل السلب للقاتل)رقم (٣٣٠٨٥)٠

(٢١) أنوار التنزيل :٤١/٣

(٢٢) الأنفال وهي جزء من آية (٥).

(٢٣) (محذوف) ساقط من أ،ب٠

(٢٤) أنوار التنزيل :٤١/٣

(٢٥) هو الإمام العلامة النحوي أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد المعروف بـ(ابن الشجري) المتوفى سنة (٥٤٢هـ) . ينظر نزهة الألباء في طبقات الآباء، أبي البركات الانباري، تحقيق : د. إبراهيم السامرائي (الأردن ، ط٣، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م): ٢٩٩؛ و بغية الوعاة في اللغويين والنحاة ، السيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم(مصر ط١، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤م): ٣٢٤/٢.

(٢٦) هو الشيخ سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي ، المتوفى سنة (٧٩١)هـ . ينظر الدرر الكامنة الدر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ابن حجر العسقلاني، تحقيق : محمد سيد جاد الحق،(مصر، ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٦م):٥/ ٥٩ ؛ وطبقات المفسرين محمد الداودي : ٢١٩/٢ .

(٢٧) في ب (كما أخرجك)٠

(٢٨)(داخلا) ساقط من أ،ب٠

(٢٩) هو الإمام المفسر أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي ، المتوفى سنة (٧٤٥) هـ . ينظر بغية الوعاة : ٢٨٠/١ ؛ وطبقات المفسرين ، الداودي : ٢٨٦/١ .

(٣٠) في ب(نسبة)وفي ،جـ(لشبيه)٠

(٣١) في جـ (لو)٠

(٣٢) في ب (للنسبية كثير)وفي جـ(للشبيه) وفي البحر المحيط (للتشبيه)٠

(٣٣) ينظر البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي : ٤٥٧/٤.

(٣٤) في أ (محذفا)٠

(٣٥) الأنفال /٩ ٠

(٣٦) أنوار التنزيل :٤١/٣ ٠

(٣٧) عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد ٠

(٣٨) هو العالم صاحب السيرة والمغازي أبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار المدني المطلبي ، المتوفى سنة (٥٢) هـ . ينظر الفهرست الفهرست، للشيخ محمد بن إسحاق بن النديم ت (٣٧٨ هـ)، (بيروت ، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨م) : ١٣٦ ؛ وتذكرة الحفاظ : ١٧٢/١.

(٣٩) هو الإمام المفسر المؤرخ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري ، المتوفى سنة (٣١٠)هـ. ينظر تذكرة الحفاظ : ٧١٠/٢ ؛ وسير أعلام النبلاء : ٢٦٧/١٤ .

(٤٠) ينظر السيرة النبوية، لابن هشام عبد الملك بن هشام الحميري ت (٢١٨ هـ)، تحقيق : طه عبد الرؤف سعد، (بيروت، ط١ – ١٤١١هـ)١٥٢/٣؛ وتفسير الطبري ،جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للإمام محمد بن جرير الطبري ت (٣١٠ هـ)، (بيروت – ١٤٠٥ هـ)١٨١/٩-١٨٢ ٠

(٤١) الإمام عالم المدينة التابعي الثقة عروة بن الزبير بن العوام القرشي ألأسدي المدني ، المتوفى سنة (٩٤) هـ .ينظر معرفة الثقات، لأبي الحسن احمد بن عبد الله العجلي الكوفي ت (٢٦١ هـ) تحقيق : عبد العليم عبد العظيم(المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م) :١٣٣/٢ ؛ وتذكرة الحافظ : ٦٢٦٣/١ .

(٤٢) أنوار التنزيل :٤١/٣ ٠

(٤٣) حاشية فتوح الغيب عن قناع الريب، للإمام العلامة شرف الدين الحسن بن محمد ألطيبي ت (٧٤٣ هـ) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ، وتحمل الرقم:٦/١٢ في خزانة الزيواني.

(٤٤) (أغرا) ساقط من ب،جـ

(٤٥) حاشية التفتازاني على الكشاف ، للشيخ سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ت (٧٩١هـ) نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ، وتحمل الرقم: ٢/igh fhf, pl١٢ في خزانة النبي شيت ﷺ.

(٤٦) في أ،ب (أي اعر) ٠

(٤٧) ساقط في ب(وقال الشيخ سعد الدين هو مصدر أي أسرعوا الإسراع أي اعر أي ألزموا الإسراع)٠

(٤٨) في أ (ودليل)وهو تحريف ٠

(٤٩) أنوار التنزيل :٤١/٣ ٠

(٥٠) في ب،جـ (تقفوا)٠

(٥١) أنوار التنزيل :٣/ ٠٤١

(٥٢)أنوار التنزيل :٤٢/٣ ٠
(٥٣) أنوار التنزيل :٣/ ٤٢٠
(٥٤)(هو) ساقط من أ ٠
(٥٥) في ب(الصفة) ٠
(٥٦)الأنفال وهي جزء من آية : (٥).
(٥٧) أنوار التنزيل :٤٢/٣ ٠
(٥٨) النهاية في غريب الأثر ١٩٢/٣ ٠
(٥٩) أنوار التنزيل :٤٢/٣ ٠
(٦٠) الثقات للمديني (١٥٨/١)(السنة الثانية من الهجرة) وتفسير الطبري (١٨٥/٩)
(٦١) أنوار التنزيل :٤٢/٣ ٠
(٦٢) مسند احمد (٢٢٨/١، ٣١٤/١، ٣٢٦/١) رقم (٢٠٢٢، ٢٨٧٥، ٣٠٠٣) باب (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب) و سنن الترمذي، للحافظ محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، ت (٢٧٩ هـ)، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون (بيروت، د،ت) (٢٦٩/٥)باب سورة الأنفال ، والمستدرك على الصحيحين (٣٥٧/٢) باب تفسير سورة النساء .
(٦٣) أنوار التنزيل :٤٢/٣
(٦٤) (هما)ساقط من أ
(٦٥) هو الصحابي الجليل أبو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القريشي الاسدي ، حواري رسول الله ﷺ ، استشهد سنة (٣٦) هـ . ينظر التاريخ الكبير ، للحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ت (٢٥٦ هـ) تحقيق : السيد هاشم الندوي (دار الفكر،د،ت) : ٤٠٩/٣ ؛ وسير أعلام النبلاء : ٤١/١ .
(٦٦) الأنفال وهي جزء من آية (٩).
(٦٧) أنوار التنزيل :٤٢/٣-٤٣
(٦٨) في ب،جـ (زمان)
(٦٩) في ب (لقيت)
(٧٠) ساقط من أ(المشركين)
(٧١) أنوار التنزيل :٤٣/٣
(٧٢) ساقط في ب (الحديث)
(٧٣) صحيح مسلم، للحافظ مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسأبوري ت (٢٦١ هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت، د،ت) (١٣٨٤/٣) رقم(١٧٦٣) باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم ،وسنن الترمذي (٢٦٩/٥) رقم (٣٠٨١) باب من سورة الأنفال .
(٧٤) أنوار التنزيل :٤٣/٣
((٧٥) في ب (تكثير)
(٧٦) في ب ، جـ (مشددا)
(٧٧) في ب(بمعناها)
(٧٨) تفسير البحر المحيط:٤٦٠/٤.

(٧٩) ساقط في ب (المصنف)

(٨٠) أنوار التنزيل :٤٣/٣

(٨١)(بالتشديد قوله مانيا او متبعين بعضهم بعضا بالتخفيف وقوله او أنفسهم المؤمنين أي متبعين أي يتقدمونهم) ساقط من أ

(٨٢)(قوله مانيا أو متبعين بعضهم بعضا بالتخفيف وقوله او أنفسهم المؤمنين أي متبعين أنفسهم المؤمنين أي يتقدمونهم أي) ساقط من جـ

(٨٣) أنوار التنزيل :٤٣/٣

(٨٤) في ب(وفيه)

(٨٥) في جـ (احدها)

(٨٦) هو الإمام أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي ، المتوفى سنة (١٨٩)هـ . ينظر غاية النهاية: ٥٣٥/١ ؛ و شذرات الذهب : ٣٢١/١.

(٨٧) هو الإمام النحوي أبو الحسن سعيد بن مسعده البصري البلخي الاخفش الأوسط ، المتوفى سنة (٢١٥) هـ ينظر أنباه الرواة على أنباء النحاة، للإمام جمال الدين علي بن يوسف القفطي ت(٦٤٦ هـ)، تحقيق:الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم،(مصر – ١٩٧٣م)،: ١٥٧/٢–١٥٨ ؛ وبغية الوعاة : ٥٩٠/١.

(٨٨) ينظر البحر المحيط : ٤٦١/٤.

(٨٩) (في) ساقط من أ

(٩٠) أنوار التنزيل :٤٣/٣

(٩١) (المعنى)ساقط من جـ

(٩٢) في أ ، ب (الطفز)

(٩٣) البحر المحيط : ٤٦١/٤.

(٩٤) في ب(الضرف)وفي جـ(الطرف)

(٩٥) ساقط في أ(قوله)

(٩٦) أنوار التنزيل :٤٣/٣

(٩٧) في ب (لكون)

(٩٨) البحر المحيط : ٤٦١/٤.

(٩٩) أنوار التنزيل :٤٣/٣

(١٠٠) في ب(لوجود)

(١٠١) في ب (ولا ثباتي)

(١٠٢) في ب(تبعثون)

(١٠٣)ينظر أنوار التنزيل :٤٣/٣وفي أنوار التنزيل (الإيمان)

(١٠٤) في ب (القيد)

(١٠٥) أنوار التنزيل :٤٣/٣ وفي أنوار التنزيل (يجعل)

(١٠٦) هو إمام أهل مكة في القراءة أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو الداري المتوفى سنة (١٢٠)هـ . ينظر معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، للإمام محمد بن احمد الذهبي، تحقيق : بشار عواد معروف(بيروت، ط١ – ١٤٠٤ هـ)،: ٧١/١ ؛ وغاية النهاية في طبقات القراء : ٤٤٣/١.

(١٠٧) كتاب السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، تحقيق: شوقي ضيف(مصر – ١٤٠٠هـ، ط٢)،:٣٠٤/١

(١٠٨) في ب (فعلى)

(١٠٩) أنوار التنزيل :٤٣/٣

(١١٠) في ب (سنة النعاس شخص)

(١١١) ساقط من أ (التي)

(١١٢) في ب وج (ملتمسا)

(١١٣) ينظر الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال، للإمام أحمد بن محمد بن المنير الاسكندري المالكي، (نهران،د،ت): ١٤٦/٢ .

(١١٤) هو الإمام العلامة أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي ، المتوفى سنة (٨٢٦) هـ ينظر كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للشيخ مصطفى بن عبد الله الشهير بـ (حاجي خليفة) ت (١٠٦٧ هـ)،(بيروت، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م): ١٢/١

(١١٥) في أ (لليوم)

(١١٦) في ب و ج (يوجد مثلها)

(١١٧)في ب (معقبا)

(١١٨) في ب و ج (منه غير)

(١١٩) في ب (القصى)وفي ج (القصيا)

(١٢٠) في ب (المبالغة)

(١٢١) في ب (نهاب وفي ج (يهاب

(١٢٢) وفي ج (القوم ان)

(١٢٣) في أ (بقادر)

(١٢٤) أنوار التنزيل :٤٣/٣

(١٢٥) ينظر الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للإمام جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت (٥٣٨)هـ(تهران،د،ت)،: ٢/ ١٤٧.

(١٢٦) في ب وج (تهابك)

(١٢٧) في ب (وهو)وفي ج (وفهو)

(١٢٨) في ب وج (نفار صفة)

(١٢٩) في ب و ج (نفرة)

(١٣٠) في ب و ج (نفارا)

(١٣١) في ب وج (يخاف النوم)

(١٣٢) في ب وج (لذلك نفار)

(١٣٣) أنوار التنزيل :٤٣/٣

(١٣٤) تفسير الطبري (١٩٥/٩)

(١٣٥) في ب (فاحلم أكثرهم)

(١٣٦) أنوار التنزيل :٤٣/٣

(١٣٧) أنوار التنزيل :٤٣/٣

(١٣٨) في ب (طريق)

(١٣٩) أنوار التنزيل :٤٤/٣

(١٤٠) في ب (إلى الخطاب)وفي ج (إلى أن الخطاب)

(١٤١) في ب و جـ (من أن يكون)

(١٤٢) في ب (يصيب)

(١٤٣) أنوار التنزيل :٤٤/٣

(١٤٤) في ب (أي لا يجوز)

(١٤٥) (يصح) ساقط في أ

(١٤٦) ينظر البحر المحيط :٤٦٦/٤.

(١٤٧) أنوار التنزيل :٤٤/٣

(١٤٨) في ب (لا تظهر مظمرة)

(١٤٩) تفسير البحر المحيط ٤٦٦/٤.

(١٥٠) (نحى) ساقط في أ

(١٥١) في ب وج (لذلك)

(١٥٢) (كذلك) ساقط في ج

(١٥٣) أنوار التنزيل :٤٤/٣

(١٥٤) (محذوف) ساقط في ب

(١٥٥) أنوار التنزيل :٤٤/٣ وفيه الضمير

(١٥٦) (المضمر) زيادة في أ

(١٥٧) أنوار التنزيل :٤٤/٣

(١٥٨) أنوار التنزيل :٤٤/٣

(١٥٩) في ب ، جـ (لينصره) .

(١٦٠) (من) ساقط من أ، جـ.

(١٦١) سنن أبي داؤد(٤٦/٣) رقم(٢٦٤٧) (باب التولي يوم الزحف) وسنن الترمذي (٢١٥/٤) رقم(١٧١٦) (باب ما جاء في الفرار من الزحف) ٠

(١٦٢) (إلى الحرب) ساقط من جـ .

(١٦٣) في جـ (عن الحرب) ساقط.

(١٦٤) في ا (اليه) وهو تحريف وفي جـ (اليها) زيادة .

(١٦٥) نهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الراوي – محمود محمد الطناحي (بيروت – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م)،:٢٨٣/٣.

(١٦٦) في أنوار التنزيل (متحرفا ومتحيزا)

(١٦٧) (الحال)ساقط من جـ

(١٦٨) في ب (تغو) .

(١٦٩) أنوار التنزيل :٤٤/٣

(١٧٠) في ب (خلاف لنفي)

(١٧١) في ب (زائدة بل يريد ان العامل وهو يولهم وصل لمَا بعدهَا كقولهم في نحو جيت بلا زاد انها)

(١٧٢) في ب (في)

(١٧٣) (محذوفة والتقدير ومن يولهم ملتبسا باية حالة إلا في حال) ساقط في أ

(١٧٤) في البحر المحيط (غاية).

(١٧٥) (محذوف) ساقط في جـ

(١٧٦) في ب (تدخل)

(١٧٧) في ب(النفي و النهي)

(١٧٨) في ب(عا ما)وفي جـ (جا ما)

(١٧٩) ينظر البحر المحيط : ٤/٤٧٠.

(١٨٠) في ج (متحير)

(١٨١) في ب (متفعيل)

(١٨٢) ساقط من أ،ب

(١٨٣) في أ (متحيزا) ، ب (متحرزا)

(١٨٤) انوار التنزيل :٣/44

(١٨٥) ينظر الكشاف : ٢/١٤٩.

(١٨٦) في أ (ندير نفعل)وفي ب (يدبر تفعل)

(١٨٧) في أ (مسوغ)

(١٨٨) في ب : (باكيا)

(١٨٩) : (قال) ساقط في ج

(١٩٠) (وعلى) ساقط من ب .

(١٩١) في أ : (محيّز)

(١٩٢) في أ (تدا ولا يحوز) وفي ب (توّر ولا يحوز)

(١٩٣) أنوار التنزيل :٣/٤٥.

(١٩٤) في أ : (له)

(١٩٥) في ب : (فروى)

(١٩٦) تفسير الطبري (٩/٢٠٤-٢٠٥)

(١٩٧) في أ : (ولا)

(١٩٨) في أ : (الأئمة)

(١٩٩) (بدر) ساقط من ب .

(٢٠٠) (واغتر به ..... حنين) ساقط من أ

(٢٠١) (المحدثون على أن ..... بالحديث لكنه) ساقط من ب.

(٢٠٢) في ب : (غيرهما)

(٢٠٣) ينظر الكشاف : ٢/١٤٩.

(٢٠٤) في ب (ما)

(٢٠٥) في أ : (مقصور)
(٢٠٦) أنوار التنزيل :45/٣.
(٢٠٧) أنوار التنزيل :45/٣.
(٢٠٨) في ب (ان فتحت)
(٢٠٩) وفي أنوار التنزيل (افتخرتم بقتلهم)
(٢١٠) في ب وأ (قتلهم)
(٢١١) في ب(ولم)
(٢١٢) أنوار التنزيل :45/٣.
(٢١٣) في ب : (من)
(٢١٤) في ب : (كذلك)
(٢١٥) في ب، ج :(مستبدين)
(٢١٦) البحر المحيط : ٤٧١/٤.
(٢١٧) ينظر الكشاف : ١٤٩/٢.
(٢١٨) في ب : (بالنفي فلم)
(٢١٩) في جـ(يدخل)
(٢٢٠) (قوله) ساقط من جـ
(٢٢١) في ب (طعنها)
(٢٢٢) (بها) ساقط من جـ
(٢٢٣) (منه دم)ساقط من جـ
(٢٢٤) أنوار التنزيل :45/٣.
(٢٢٥) تفسير ابن ابي حاتم ، تفسير القرآن،عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: أسعد محمد الطيب ،(المكتبة العصرية،صيدا،د،ت)،::١٦٧٣/٥ورقمه (٨٩١٠)
(٢٢٦) (قوله) ساقط من أ .
(٢٢٧) أنوار التنزيل :45/٣.
(٢٢٨) تفسير ابن أبي حاتم :١٦٧٤/٥ ورقمه (٨٩١١).
(٢٢٩) أنوار التنزيل :45/٣.
(٢٣٠) (الأرض) ساقط في ب
(٢٣١) أنوار التنزيل :46/٣.
(٢٣٢) (عليه الصلاة والسلام) ساقط في ب وفيها (ع م)
(٢٣٣) أنوار التنزيل :46/٣.
(٢٣٤) سنن الترمذي (١٥٥/٥) رقم (٢٨٧٥) كتاب فضائل القران عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب، وقال حديث حسن صحيح والسنن الكبرى للنسائي (٣٥١/٦) رقم(١١٢٠٥)
(٢٣٥) (قوله) ساقط من أ
(٢٣٦) في جـ (لا يعجبن)

(٢٣٧) أنوار التنزيل :46/٣.

(٢٣٨) لم أعثر عليه في الكشاف ربما هو في شرحه للشواهد.

(٢٣٩) أنوار التنزيل :46/٣.

(٢٤٠) (قال ألطيبي) ساقط في ب وبدلها (قوله)

(٢٤١) في ب ، جـ (اقره)

(٢٤٢) في أ (مكناه)

(٢٤٣) أنوار التنزيل :46/٣-٤٧.

(٢٤٤) في جـ (وهذا)

(٢٤٥) في ب،جـ (فأعلم)

(٢٤٦) في ب(يصيب)

(٢٤٧) (ان) ساقط في ب

(٢٤٨) في أ مكرر (قال وقوله ان التقدير ان اصابتكم لاتصيب الظالم خاصة)

(٢٤٩) في أ(يتقدر)

(٢٥٠) (في) ساقط في ب ، جـ

(٢٥١) غني اللبيب عن كتب الأعاريب، للإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري ت (٧٦١ هـ) تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد،،(القاهرة،د،ت).:٣٢٥/١

(٢٥٢) ينظر البحر المحيط : ٤٧٧/٤-٤٧٩.

(٢٥٣) في ب (يتقوا)

(٢٥٤) في ب (يتقوا)

(٢٥٥) في ب (أو اقتضاء)

(٢٥٦) في ب (فتنتكم)

(٢٥٧) في جـ (الظالم)

(٢٥٨) (المعنى) ساقط من أ وبزيادة (المعنى لا)

(٢٥٩) (ان هذا) ساقط من ب .

(٢٦٠) في ب (أجرى)

(٢٦١) في ب ، جـ (مهجورا) .

(٢٦٢) في ب (فتنتكم)

(٢٦٣) (منكم) ساقط من ب

(٢٦٤) في ب ، جـ (المسبب عن السبب)

(٢٦٥) في ب ، جـ (الكلام)

(٢٦٦) ينظر الكشاف : ١٥٢/٢.

(٢٦٧) في جـ (اذا)

(٢٦٨) في ب بزيادة (ان)

(٢٦٩) في ب (غضبنا)

(٢٧٠) (و) ساقط من جـ

(٢٧١) في جـ (ان تسلم)
(٢٧٢) (الجنة) ساقط من ب ، جـ
(٢٧٣) في جـ (تصيبن)
(٢٧٤) في جـ (تعمكم)
(٢٧٥) (ان) ساقط من ب .
(٢٧٦) في ب ، جـ (عموم)
(٢٧٧) (قوله) ساقط من ب
(٢٧٨) في انوار التنزيل (للنهي)
(٢٧٩) في ب (عن)
(٢٨٠) ينظر أنوار التنزيل :47/٣.
(٢٨١) في ب (ذاك)
(٢٨٢) مغني اللبيب :٣٢٥/١
(٢٨٣) (ابن) ساقط من ب .
(٢٨٤) (معه) ساقط من ب
(٢٨٥) في ب (به)
(٢٨٦) في ب ، جـ (مقول)
(٢٨٧) (قوله) ساقط من أ ، ب
(٢٨٨) أنوار التنزيل :47/٣.
(٢٨٩) في ب (تختصر)
(٢٩٠) في ب (وزنا)
(٢٩١) (إيماء) ساقط من ب ، جـ
(٢٩٢)(أحد) ساقط من أ
(٢٩٣) في أ (بيتا لحسان ومعرة)
(٢٩٤) في ب ، جـ (لون)
(٢٩٥) ينظر أنوار التنزيل :47/٣.
(٢٩٦) (بلا) ساقط من ب
(٢٩٧) في ب ، جـ (واعتباض)
(٢٩٨) (لا أصابت الفتنة الظالمين خاصة اواستلزمت الدعاء على غير الظالمين فصار التقدير) ساقط من ب.
(٢٩٩) ينظر البحر المحيط : ٤٧٨/٤.
(٣٠٠) ينظر أنوار التنزيل :٤٧/٣.
(٣٠١) (الأول ،قال ألطيبي وأبو حيان والشيخ سعد الدين أي على ان يكون جوابا للأمر قوله) ساقط من جـ، ينظر البحر المحيط : ٤٧٩/٤.
(٣٠٢) أنوار التنزيل :٤٧/٣.
(٣٠٣) أنوار التنزيل :٤٧/٣.
(٣٠٤) في ب (من)

(٣٠٥) في ب(حرزاه)وفي جـ(حرازه)

(٣٠٦) في ب(ولذا)

(٣٠٧) في ب (يتبين)

(٣٠٨) في ب (ولذا)

(٣٠٩) في ب(التبعيض) و(للتبعيض وفي الثاني بعض الأمة الذين باشروا الفتنة خصوصا فمن بيان لا محيد عنه وكذا قال الشيخ سعد الدين انما كان من للتبعيض)ساقط من جـ

(٣١٠) في ب،جـ (الذين)

(٣١١) في ب (يتعرضوا)

(٣١٢) في ب (فيصيبوا)

(٣١٣) أنوار التنزيل :47/٣.

(٣١٤) في ب(معبد)

(٣١٥) في ب (حاصرهم)

(٣١٦) (الاخيرا) ساقط من أ

(٣١٧) أنوار التنزيل :٤٧/٣

(٣١٨) (قوله)ساقط من أ ،جـ

(٣١٩) (إنكم تخونون او انتم علماء قال ألطيبي يريد ان يعلمون) ساقط من أ

(٣٢٠) (تعالى) ساقط من ب،جـ

(٣٢١) أنوار التنزيل :٤٨/٣.

(٣٢٢) في ب،جـ (فرقانا هداية)

(٣٢٣) (قال) ساقط من أ،جـ

(٣٢٤) (احسن) ساقط من جـ

(٣٢٥) في ب،جـ(لدليل)

(٣٢٦) في ب(واذ)

(٣٢٧) في ب،جـ (للتخيير)

(٣٢٨) (الحسن) ساقط من أ

(٣٢٩) في ب(بما)

(٣٣٠) أنوار التنزيل :48/٣.

(٣٣١) في ب(ذكره)

(٣٣٢) في ب(فيشكر وفيه)

(٣٣٣) (قوله) ساقط من جـ

(٣٣٤) أنوار التنزيل :٤٨/٣.

(٣٣٥) في أ (من حيث حدث بعناه)

(٣٣٦) في ب، جـ(لينتدوا)

(٣٣٧) في ب (ليجتمعوا للمشورة)

(٣٣٨) (ألطيبي) ساقط من أ

(٣٣٩) في ب (التي)

(٣٤٠) انوار التنزيل :48/٣.

(٣٤١) ينظر الكشاف : ١٥٤/٢.

(٣٤٢) (الله) ساقط من ب

(٣٤٣) في ب(وعلى هذا) وفي جـ (الماكول وعلى هذا)

(٣٤٤) في ب(عقله)

(٣٤٥) أنوار التنزيل :49/٣.

(٣٤٦) (مفاد) ساقط من ب

(٣٤٧) في ب (الا المكا والتصدية)

(٣٤٨) (أن) ساقط من أ

(٣٤٩) في ب(وتدقيق)

(٣٥٠) في ب(لقول)

(٣٥١) في ب(ما كان انسان خيرا منك ولاتقول كل انسان خيرا منك) وفي جـ (ماكان انسان خير منك ولايقول كان انسان خيرا نمك)

(٣٥٢) ينظر أنوار التنزيل :49/٣

(٣٥٣) (قوله) ساقط من ب

(٣٥٤) أنوار التنزيل :49/٣

(٣٥٥) في ب،جـ (اتفاقها)

(٣٥٦) على المشبه) ساقط من أ،ب

(٣٥٧) أنوار التنزيل :4/٣

(٣٥٨) (قوله سجالا أي مساجلة تارة لهم وتارة عليهم واصله المناخرة في ملا الدلو) ساقط من ب

(٣٥٩) (قوله) ساقط من أ

(٣٦٠) أنوار التنزيل :٥٠/٣

(٣٦١) في ب(يقال)

(٣٦٢) ينظر البحر المحيط : ٤٨٨/٤-٤٨٩.

(٣٦٣) أنوار التنزيل :٥٠/٣

(٣٦٤) (محذوف) ساقط من أ

(٣٦٥) أنوار التنزيل :٥٠/٣

(٣٦٦) أنوار التنزيل :50/٣

(٣٦٧) أنوار التنزيل :50/٣

(٣٦٨) المراسيل لابي داؤد (٢٧٥/١) رقم(٣٧٤) باب(ماجاء في قسمة الخمس) وتفسير الطبري (٣/١٠- ٤)

(٣٦٩) (قوله) ساقط من أ

(٣٧٠) أنوار التنزيل :٥٠/٣-٥١

(٣٧١) سنن ابي داؤد (١٤٥/٣) رقم (٢٩٧٨-٢٩٧٩) و(١٤٦/٣)رقم (٢٩٨٠) و صحيح البخاري، للحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ت (٢٥٦ هـ) تحقيق : د. مصطفى ديب البغا،(بيروت، ط٣، ١٤٠٧ هـ -

١٩٨٧م)، (١٢٩٠/٣) رقم (٣٣١١) باب مناقب قريش،و باب غزوة خيبر(١٥٤٥/٤) رقم (٣٩٨٩) و باب الدليل ان بخمس الإمام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض (١١٣٤/٣) رقم(٢٩٧١)

(٣٧٢) في ب(لمعرفة)

(٣٧٣) أنوار التنزيل :٥١/٣

(٣٧٤) أنوار التنزيل :٥١/٣

(٣٧٥) أنوار التنزيل :٥١/٣

(٣٧٦) (جميع) ساقط في ب

(٣٧٧) (ألطيبي) ساقط من جـ

(٣٧٨) (على) ساقط من ب،جـ

(٣٧٩) في أ (قياسا)

(٣٨٠) ينظر أنوار التنزيل :٥١/٣

(٣٨١) (كالدنيا والعليا تفرق بين الاسم والصفة أي فان المقدر في التصريف قلب واو)ساقط من أ

(٣٨٢) (اجراهم) ساقط من ب

(٣٨٣) أنوار التنزيل :٥١/٣ وفي ب : (كالعود)

(٣٨٤) أنوار التنزيل :٥١/٣

(٣٨٥) أنوار التنزيل :٥١/٣

(٣٨٦) (من) ساقط من أ

(٣٨٧) أنوار التنزيل :٥١/٣

(٣٨٨) في ب،جـ (ارتياب)

(٣٨٩) (ان) ساقط من أ

(٣٩٠) (اوضح) ساقط من ب

(٣٩١) الأنفال /٤٢

(٣٩٢) (قوله) ساقط من أ

(٣٩٣) أنوار التنزيل :٥١/٣

(٣٩٤) أنوار التنزيل :٥٢/٣

(٣٩٥) (جمع) ساقط من أ

(٣٩٦) أنوار التنزيل :٥٢/٣

(٣٩٧) أنوار التنزيل :٥٢/٣

(٣٩٨) (المشبه في جنس) ساقط من أ

(٣٩٩) أنوار التنزيل :٥٢/٣

(٤٠٠) (قوله) ساقط من أ

(٤٠١) أنوار التنزيل :٥٢/٣

(٤٠٢) (اخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال لم يكن نصر قط الا بريح يبعثها الله تضرب وجوه العدو واذا كان كذلك لم يكن لهم قوام)ساقط من جـ

(٤٠٣) تفسير ابن أبي حاتم :١٧١٢/٥ رقم (٩١٤٢)

(٤٠٤) مصنف ابن آبي شيبة (٤٧٨/٦) رقم(٣٣٠٨١) باب قتال العدو أي ساعة تستجب ،و(٥٦٠/٦) رقم (٣٣٧٩٣) باب توجيه النعمان بن مقرن الى نهاوند

(٤٠٥) في ب (اذا كان هذا المقاتل لم يقاتل)

(٤٠٦) (النصر) ساقط من ا

(٤٠٧) أنوار التنزيل :٥٢/٣

(٤٠٨) صحيح البخاري (٣٥٠/١) رقم(٩٨٨)باب قول النبي (صلى الله عليه وسلم) نصرت بالصبا، و(١١٧٢/٣) رقم(٣٠٣٣) في باب ما جاء في قوله (وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته) و(١٢١٩/٣) رقم (٣١٦٥) باب قوله الله تعالى (والى عاد اخاهم ثمود) وصحيح مسلم (٦١٧/٢) رقم(٩٠٠) باب ريح الصبا والدبور

(٤٠٩) أنوار التنزيل :٥٢/٣

(٤١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر:٢٣٠/٣.

(٤١١) أنوار التنزيل :٥٣/٣

(٤١٢) في ب ،جـ (ومرض)

(٤١٣) في الأصل(وهم)وهو تحريف .

(٤١٤) (الواو) ساقط من أ

(٤١٥) في ب(للتاكيد)

(٤١٦) (الله) ساقط من أ

(٤١٧) الأنفال/٤٩

(٤١٨) (من التي يتوسط بين الصفة والموصوف لتأكيد لصوق الصفة لان هذه الصفة في المنافقين صفة لا تنفك قال الله تعالى في قلوبهم مرض او تكون من التي) ساقط من جـ

(٤١٩) (المفسر) ساقط من أ

(٤٢٠) أنوار التنزيل :٥٣/٣

(٤٢١) (ولم تره) زيادة في جـ

(٤٢٢) في ب(قطعيا و الا فظاهر) وفي جـ(قطيعا والا فظاهر)

(٤٢٣) الأنفال /٥٠

(٤٢٤) أنوار التنزيل :٥٣/٣

(٤٢٥) ينظر أنوار التنزيل :٥٣/٣

(٤٢٦) في ب،جـ (يحتمل)

(٤٢٧) أنوار التنزيل :٥٤/٣

(٤٢٨) (عدم) ساقط من أ

(٤٢٩) (هو)ساقط من أ

(٤٣٠) أنوار التنزيل :٥٤/٣

(٤٣١) ينظر أنوار التنزيل :٥٥/٣

(٤٣٢) صحيح مسلم (١٥٢٢/٣) رقم (١٩١٧) باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه

(٤٣٣) أنوار التنزيل :٥٥/٣.

(٤٣٤) (قال) ساقط من أ

(٤٣٥) أنوار التنزيل :٣/٥٥.

(٤٣٦) الانتصاف ٢/١٦٦

(٤٣٧) في أنوار التنزيل (حرّ)

(٤٣٨) أنوار التنزيل :٣/٥٥.

(٤٣٩) في ب (نفيا)

(٤٤٠) لم اعثر على شرح شواهد سيبويه للزمخشري

(٤٤١) في أ (فصحبتهم)

(٤٤٢) (به) ساقط من أ

(٤٤٣) الأنفال/٦٤

(٤٤٤) أنوار التنزيل :٣/٥٦.

(٤٤٥) قي ب (كانه)

(٤٤٦) ينظر البحر المحيط : ٤/٥١١.

(٤٤٧) (قوله) ساقط من أ

(٤٤٨) أنوار التنزيل :٣/٥٦.

(٤٤٩) أنوار التنزيل :٣/٥٦.

(٤٥٠) (قوله) ساقط من جميع النسخ

(٤٥١) أنوار التنزيل :٣/٥٦.

(٤٥٢) أنوار التنزيل :٣/٥٦.

(٤٥٣) مسند احمد (١/٣٨٣) رقم (٣٦٣٢) في مسند عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) وصحيح مسلم (٣/١٣٨٣-١٣٨٥) رقم (١٧٦٣) باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم ، وتفسير الطبري (١٠/٤٣-٤٤) وتاريخ الطبري (٢/٤٦-٤٧)

(٤٥٤) أنوار التنزيل :٣/٥٧.

(٤٥٥) أنوار التنزيل :٣/٥٧.

(٤٥٦) المستدرك على الصحيحين (٣/٣٦٦) رقم (٥٤٠٩) ذكر إسلام العباس (رضي الله عنه) واختلاف الروايات في وقت إسلامه

(٤٥٧) أنوار التنزيل :٣/٥٨.

(٤٥٨) أنوار التنزيل :٣/٥٨.